

تفسير القرطبي {سورة الأنعام }12{ }762} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء - 00:00:00

ما كانوا ليؤمنون الا ان يشاء الله ولكن اكثراهم يجهلون وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرفا والعوشة ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصغى اليه افاد - 00:00:38

الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليرثرون ما هم مقترون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. افغير الله ابتغي حكما وهو الذي والذين اتبناهم الكتاب يعلمون - 00:01:15

من ربك بالحق فلا تكون من الممترفين الحمد لله الذي انزل اليها اشمل كتاب وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:01:51

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين الطرق التي تسد بها الذرائع اوضح ان هؤلاء قسموا واكدوا ايمانهم انهم اذا جاءتهم ايات كايات الرسل السابقة امنوا - 00:02:24

فطلب المسلمون ذلك على الخلاف الموجود في قوله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون وما يشعركم ايها المؤمنين ايها المؤمنون يدرىكم انها اذا جاءتهم لا يؤمنون او ما يدرىكم - 00:02:56

ايها الكفار انها اذا جاءتكم لا تؤمنون او لا يؤمنون ثم وضح ان هذا القسم وان ما قالوه غير صحيح اكده ولو اننا لو حرف الشر الامتناع الامتناع ولو اننا نزلنا - 00:03:21

ولو ان الله نزل اليهم الملائكة وكلموهم عيانا نزلنا اليهم الملائكة ورأوه عيانا وكلهم الموتى من قبورهم في هذا الشأن ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله اذا القضية هنا - 00:03:47

قضية الهمة لا ينفع فيها الا التوفيق والا ما جاءهم اول يكفي يعني ازوال القرآن والوحى لمحمد صلى الله عليه وسلم هذا يكفي لانه لا يقرأ ولا يكتب وعاش بينهم - 00:04:16

وجاءهم بكتاب فيه نبأ ما قبلهم وخبر ما بعدهم وحكم ما بينهم وهم يسمونه الاميين. واتى بهذه الامور وقال هذا بعضه مني. ويسمى الحديث وهذا بعض منه من الله ويسمى القرآن - 00:04:39

وهذا معجز اعجاز فصاح وبلافة في ذروتها لكن لا يأتي لاعجاز التام وهو السنة وقال هذا من الله وهذا مني لك واجب تطعيوني فيه وبعددين كل هذا يأتي به هذا اكبر برهان - 00:04:56

لمن اراد الله له الهدایة ان يهتدي اذا ولو اننا ولو ان الله تعالى الناس زرق الى الكفار الملائكة وعاينوا جبريل وخرج لهم الموتى من القبور وكلموهم وجاءتهم الامم قبيل قبيل - 00:05:18

او جعلتهم الامم وعاينتهم واخبروهم ما كانوا ليؤمنوا ايش الا ان يشاء الله اذا كل شيء تحت المشيئة وتحت القدرة وهذا السر سر الكون الكون انك تجد الانسان متعلم ويعرف الحكم - 00:05:47

وهو منهمك في المعاصي هذى هذى مشكلة ابو طالب كان يعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول لانه يقول ولقد علمت بان دين

محمد من خير اديان البرية دينا - 00:06:16

بعدين يقول لولا الملامة لوا الملامة او حذار مسبتي هو سيد الوادي وهذا ابن اخيه يتيم ربا. كيف يتبعه ويكون رئيسا عليه والنبوة
اعلى مكانة فاذا امن بالنبي صلى الله عليه وسلم اصبح تابعا له - 00:06:39

فهو سرق بذلك وجاءه الكبر ومنعه من الايمان نرجو الله السلامة والعافية اذا رجل كبير عنده ولد متعلم يقبل الحق من ابنه ويقبل
الحق من ابنه ابنته ويقبل الحق من ابن اخيه وابن اخته - 00:07:00

لا يقول انا شيخ كبير وانا رجل يعني سيد وبعدين هذا طفل صغير ناخذ منه هذه مشكلة الحق يقبل والدين يؤخذ من يعلمه ان
الخطأ يرفض ولا يقبل ممن قاله - 00:07:25

اذا هؤلاء لا يؤمنوا الا ان يشاء الله وفي المذهب الشقي من شقيا في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه وهنا تأتي امور مشكلة
كبيرة وهي ان كما قالت - 00:07:49

المعتزلة تراهم يدعوني ويقفل الباب دوني لان اعرابيا جاء لرجل الشيخ وقال له ظلت لي اثنا فادعوا الله ان تأتيني والشيخ كان
معتزاً ف قال اللهم انك لم تشر ضياعها. قال له يا هلا كف عندي دعائك. لانه اذا لم يشئ - 00:08:20

ضياعها فاذا اراد ردها لا تكون وكان في جنبه شيخ سني فهو قال سبحان من تنزه عن الفحشاء وقال السندي سبحان من لا يقع في
ملكه الا ما يشاء قال اتراه يدعوني ويقفل الباب دوني - 00:08:44

قال ان منع ان اعطيك ففضل وان منعك ما له فعدل هذا الباب مخيف ولذلك موسى لما قال لادم والحديث في صحيح البخاري انت
ادم ابو البشر خييتنا وخرجتنا من الجنة - 00:09:08

فقال له انت موسى كليم الله كذا كذا ثم قال له اتلومني على امر كتبه الله قبل ان اخلق بارعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم
موسى والذي يعني يبين الخطورة - 00:09:36

ان العبد لا يعلم ماذا كتب له في اللوح كل واحد منا يجهل المكتوب اذا انت تجهل المكتوب قم بالاسباب واسأل الله التوفيق ما
المكتوب لك في اللوح المحفوظ ما يدرى واحد ما الذي كتب له لا يعلم الا الله - 00:09:59

الملائكة لا تدرى الا ما عندها في الصحف يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ان فعل كلام فزيده كذا. وان لم يفعل فلا تزده وفي اللوح
المحفوظ يفعل او لا يفعل. خلاص - 00:10:23

فانت اذا تركت العمل تركته باختيارك لانك لا تدرى ما كتب لك في اللوح المحفوظ واعطاك الله عينين واعطاك لسان واعطاك ارادة
وارسل لك الرسل وقالت لك هذا حلال وقالت لك هذا حرام لك - 00:10:39

انت تركت على بصيرة من امريكا لذلك لا يعذب الله عبدا الا بعد ان يقيم عليه الحجة. العبد لا يدرى ماذا كتب لذلك لما استشكل
الصحابة اية الحديد ما اصاب من مصيبة - 00:11:00

في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكتم فلما
قالوا جفة الاقلام وطويت الصحف - 00:11:24

قالوا فيما العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اعملوا ومن دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب يا يا مقلب
القلوب ثبت قلوبنا على دينك - 00:11:41

ثبت قلوبنا على دينك الانسان يقوم بالاسباب ويعمل ويسأل الله التوفيق والثبات اذا اراد الله امرا هياً له الاسباب الذي نرجو الله
السلام قزمان ابلى بلاء حسنا قال هو من اهل النار - 00:12:01

تنزلل الصحابة فتابعوا حتى اخرته الجراحة وقال انه كان يقاتل حمية واتكأ على نفسه وقتلها نادوا في المعسكر انه لن يدخل الجنة
الا نفس مؤمنة لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:12:28

بو خيريق اليهودي ما صلى ابدا جاءته عاطفة قال لهم والله لا تعلمون ان هذا رسول الله وان مات فمالي لرسول الله وذهبت واستشهد
وما صلى والذي يخيف الحقيقة كثير - 00:12:50

ما ما لا كتب لنا في في اللوح المحفوظ هذا الحقيقة يخوف ما الذي كتب لاحدنا ذكر الذهبي عن الامام سفيان الثوري انه لما كبرت سننها كان يكتئي البكاء فقيل له يا امام انت على خير - 00:13:06

ما الذي يبيكئك ؟ قال انا لا اخاف بالذنوب وانما اخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت انا لا اخاف الا ان نسلب الایمان قبل ان نموت.
اما الذنوب الله يغفر الذنوب - 00:13:35

جميعا وانبوا الى ربكم لكن الذي يخيف العبد ان يسلب منه الامام قبل ان يموت هذا الذي يخيف وهو الذي يجعل الانسان يسأل الله العافية ويكتاس ان الرجل لا يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - 00:13:52

والحديث في صحيح البخاري وفي غيره حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسوق عليه القلم فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس - 00:14:12

حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه القلم سيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها اذا هؤلاء لو نزلت عليهم الملائكة جبريل ورأوه وخرجت لهم الموتان الى القبور وجائزهم الامم وقالوا الرسل على حق - 00:14:28

ما كانوا ليؤمنوا الا اذا اراد الله ذلك وقدره ازا وكتبه ولكن هؤلاء القوم اكثراهم يجهلون يعني عظمة الله وان الامر امره وان الارادة ارادته. وان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله - 00:14:51

ثم صلى نبيه وطمانه بقوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الناس والجن فانت ان كذب بك كفار قريش وملائكة اليهود هؤلاء الاعراب الذين حولك ان كذبوا بك واتهموك فالامر ليس بدعة - 00:15:17

وكل الرسل يلاقون ما لاقيت وهذا تثبت وطمأنة للنبي صلى الله عليه وسلم تأديس له من التكذيب لانه كان يلاقي من ذلك الشدة ويلاقي من كفر قومه الشدة فلذلك ربه دائما - 00:15:40

يطمئنه عليه الا البلاغ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميرا اذا كما جعلنا لك من قريش وممن حولك من الاعراب ومن اليهود اعداء يكذبون بك شياطين جعلنا لكل - 00:16:01

نبين مثل ذلك وبعدين قال شياطين الناس والجن اصل الشيطان في اللغة كل عاش متمرد كل من وتدبر وتمرد يقال له الشيطان ولذا الله قال شياطين الناس والجن وقال جليل - 00:16:24

يدعونني الشيطان من غزلي وكن يهوبن لي اذ كنت شيطانا ان كنت متمردا خارجا عن الجادة هذاني انه اعاني من الشياطين شياطين الناس والجن لكل واحد منها علاج ودواء علاج شياطين الجن - 00:16:52

الاستعاذه بالله وان تلتجي الى الله من الشيطان الجن الله يحميك منه قال واما ينزعنك من الشيطان نزع استعذ بالله. وقال فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله وشياطين الناس تقابل الاساءة بالحسان - 00:17:17

فانه باذن الله يلين في يدك ويلقاك العجيب كل ما شيطان الانسي الاك قابل له الهدایة بالحسان فان ما في قلبه من الكراهية ومن ينقلب محبة و تكون عداوته مودة لكن هذا لا ينال - 00:17:43

الا بامرين الصبر والحظوظ عند الله ولذلك الله يقول خذ العفو وامر بالعرف اعرض عن الجاهلين هم شياطين الناس بعدين قال في حق شياطين الجن واما ينزعنك من الشيطان نزع - 00:18:07

فاستعذ بالله و قال في الاية الاخرى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. بعدين قال واما ينزعنك من الشيطان نزع - 00:18:27

فاستعذ بالله الى الشياطين الناس يعالجون بمقابلة الاساءة بالحسان وبالتحاضي عنهم وعدم مؤاخذتهم باغلاطهم وشياطين الجن يلتجأ الى الله ويستعاذه به منهم ولذلك هذا الكتاب تبيان لكل شيء كل ما نحتاج اليه موجود - 00:18:48

سواء في ديننا في اي امر اي امر نحتاجه نفتح المصحف ونخرجه لان الله يقول قوله الحق تبيانا بكل شيء جعلناه لكلنبي عدوا شياطيننا عدوا يمكن تكون مفعول ثانى - 00:19:12

وشياطين مفعول اول او تكون شياطين بدل من عدون يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يوحى الایحاء هو هو الاعلام

مثلاً شياطين الناس يأتون لشياطين الجن ويقولوا نحن اضلنا فلان بكتأ وكتأ - 00:19:34

فانتم الشياطين الناس الذين معهم يمكن تضليلهم بكتأ ولذلك قال وآخوانهم يمدونهم ثم لا يقترون وإذا عملنا استبيان الاهانة لل المسلمين لاسباب البدع والخرافة والدجل اذا عملنا استبياناً لها وعملناه جادين متجردين نريد ان نصل الى الحقيقة نجد ان سبب ذلك - 00:20:00

التعبد على غير علم الى عملنا استبياناً ونورنا في كثير من الذين ينحرفون وبعضهم ينحرف عن طيب ومحبة للخير لكنه يرى ان غير الله ينفع ويضر وان الاولىء يعلمون الغيب - 00:20:37

وان الائمة لهم تدخل في الكون هذا امر خطير تجد ان سبب هذا عدم العلم لضمية العبادة للانسان اذا تعبد وهو لا يعلم جاءته الشياطين واوحت اليه بدأت بامر ظن انها لا كرامة وهذا يكون استدراج وبعداً عن ايش - 00:21:02

عن الحق لذلك اكتر ما يضل الناس التعبد على غير علم لذلك ينبغي لمن يريد ان يعبد الله او يعبد الله ان يكون على بصيرة مما يعبد الله به. يعرف العبادة ما الذي يتطلب فيها - 00:21:28

وعلى بصيرة حتى يأخذ الاجر كاماً بعض الناس يقولون ان شيخهم جاءه النبي صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناماً واعطاه دعاء يعدل لك لا ختم للقرآن طيب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:51

قتل عمر وهو يصلي في المحراب ولم يأتي لهم وذبح عثمان يقرأ المصحف في المدينة ولم يأتيه وصلت عبدالله بن الزبير في مكة ولم يأتيه ويدعوه في القرن الثالث عشر الى اخر المغرب - 00:22:18

ويأتي بدعاء ويقول ان هذا الدعاء يعدل كذا ختمة للقرآن كيف هذا والنبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه اليوم اكملت لكم دينكم طيب واحد اذا اراد ان يتكلم يفكر - 00:22:39

وبعضهم يقول يمكن ان ترى الرسول صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناماً طيب كيف نرى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو بلغ؟ ابو بكر قبله وقال بابي انت وامي ايش - 00:22:59

مت الموتة التي كتب الله على وما محمد من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ومن كان يعبد محمداماً نزلت اليه اليوم اكملت لكم دينكم بكى بعض الصحابة - 00:23:14

قالوا ما تم شيء الا نقص ولما سئل ابن عباس عن اذا جاء رسول الله قال هو نعي رسول الله لنفسه اذا جاء رسول الله والفتح اعلم انك اديب الرسالة ونصح لlama وانك ذاهم - 00:23:32

فسبح بحمد ربك واستغفره نقول الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي للناس يقظة لا مناماً كيف هذا الذي يقول هذا ما لا تقول له يعني رسول صلوات الله بلغ الرسالة ونصح لlama وانتهى خلاص اصبح في حياة برزخية - 00:23:50

الشهداء الرسل احياء حياة برزخية ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله بلح يا حياء برزخية لكن لا علاقة لها بنا نحن يقول لك لا يمكن ان ترى الرسول يقوى لا مناماً يمكن الله ان يقلب الكون - 00:24:13

يمكن ان اخرج الصخرة من ايش؟ الناقة من الصخرة لكن هذا نوع من وبعدين ورا هذا ماذا؟ ورا هذا انك تبدأ تأخذ علم جديد وتأخذ جديد وبعدين يأتي من هذا الانحراف المؤصل اللي صاحبه عيادة بالله يكون على ضلال - 00:24:31

وهو يحسب انه يحسن صنعاً لذلك الذي يحمي هو العلم العلم افضل شيء يشتغل به المسلم العلم لانه هو اللي يمايزه بين السنة والبدعة وبني الاخلاص والرياء وبين لمة الملك ولمة الشيطان - 00:24:52

وبين الرؤية التي هي بشرى وبين الرؤية التي هي حلم من الشيطان. كل هذا يعلم بماذا بالعلم فينبغي ان نهتم بالعلم وان نبني حياتنا على العلم كل شيء نعمله نتكلم بعلم. نقبل بعلم نرفض بعلم نسكت بعلم - 00:25:14

فاما ببنيانا على العلم عند ذلك استنارت واصبحت منتجة اما يعني حقوق الله تعطى للمخلوقين ويتعبد الله بما لم يشرع هذا خطير في غاية التفاهة لكن هي عند الله لان هذا تشريع يقطعون ما جعل الله من بحيرة - 00:25:34

ولا سائبة ولا وسيلة ولا حاب. ولكن الذين كفروا يفتررون على الله هذا التشريع لا يقبله الله ان الحكم الا لله وان احكم بينهم بما انزل

الله. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:26:00

وقد امروا ان يكفروا به اذا كما ان الخالق الله الشرع لله كما انه لا يجوز ان نقول غير الله يخلق. لا يجوز ان نحكم شرع غير الله الحكم الا لله - 00:26:22

وارح احكم بينهم بما انزل الله اذا شياطين الانس والجن كل واحد منهم يملي الى الثاني ولذا اذا لم يكن الانسان عنده حصافة من العقل والعلم وتعبد في الغالب تأثيره الشياطين - 00:26:41

ويأتي اما ان تدخلوا الرياء فتحبط عمله وتقول له انت كلامك جيد والناس ايش معجبون بقولك فيروح في داهية ويقول له ما شاء الله انت كريم الجيران يذكروك بالكرم وانت ما شاء الله شجاع - 00:27:04

فاما لم يفعلوا بذلك يقول له انت الناس لا ترضي عنك حتى تأتي بادعية جديدة وبصلوات جديدة وبامور ما شاء الله ويبتدع يجد الناس ادعية ما وردت صلوات ما وردت اعياد ما وردت - 00:27:31

والبدعة مشكلة انها تكون ذمة في الدين البدع خطيرة كل بدعة اياكم ومحدثات الامور مالك كان يكره القارئ اللي يقرأ يوم الجمعة في محل يقيمه لا يرضي قال لا تصام ايام البيض خوف ايش - 00:27:49

قال خوف من ان تجعل من رمضان طبعا قد لا يكون بلغه الحديث بالطريقة التي بلغ بها لكن كان يخاف من البدع كثير بالامس اشرنا الى سد الذرايا فالحقيقة ينبغي لنا ان نتعلم - 00:28:15

وينبغي لنا ان نتعود الانصاف انت شيخك ابوك امامك في المذهب معصوم ما المعصوم اية الوحيدين اذا اذا قال لك شخص هذا العمل خطأ لا تستعجل قل ما دليلك على انه خطأ؟ - 00:28:40

فان اتي بدليل اقل وان لم يأتي بدليل قل له يا اخي هذا اللي عندك ليس دليل دليلي اقوى من دليلك اذا ربنا نبهنا على الطرق التي بها نحل الخلافات - 00:29:10

وندير ما بيننا ادارة منتجة ينبغي ان ندير ما بيننا ادارة منتجة. في تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول الخلاف احيانا يكون كله صحيح لان المسألة ما فيها نص - 00:29:28

وهي اجتهاد وكل مكلف بما وصل اليه اجتهاده احيانا تكون المسألة كل جهة فيها نص وكل واحد اخذ بنص والامر سهل لكن اذا كان في جهة نص وجهة لا يوجد نص - 00:29:48

لابد لمن ليس معه النص ان يكون مع من عنده النص وهذا امر يحتاج الى تعود يتبعه الانسان ان يقبل الحق يجرد نفسه هذا امر لا بد من تجرعه الانسان - 00:30:06

من طبعه يجهل ما لا يعرف بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه من جهل شيئا لكن المسلم ينبغي ان يتبعه على قبول الحق الحق يقبل الخطأ يرفض اذا نحن الان في المنهج العام يكون عندنا المنهج سليم. اما في التطبيق لا يسلم احد من الخطأ - 00:30:23

عند التطبيق لا يسلم احد من الخطأ احيانا لا يبلغه النص احيانا يبلغه بطريق غير صحيح ويكون صح من طريق اخر احيانا يذهل عن النص احيانا يظن النص منسوخ وهو غير منسوخ. فعند التطبيق - 00:30:51

كلنا خطأون وخير الخطأين التوابون ولذلك تجد الائمة كل واحد يقول قوله يرجع عنه يندر مسألة الا وتدفعه للامام احمد خمسة ستة سبعة اقوال لا غرض له. يجد حديث ثانوي يعمل به. يجد حديث ثانوي يعمل به. رجل متجرد ايش - 00:31:13

لدينه ما له غرض شوف الانصاف في مسائل الخلاف في داخل مذهب الامام احمد. رضي الله عن الجميع. الشافعي كان في العراق ولما ذهب الى مصر نصف المذهب في الجديد في الجديد في الجديد - 00:31:40

وجد بيته ووجد احاديث ووجد امور لم يجدها في العراق فتغيرت عند بعض الامور ابو حنيفة الان محمد ابن الحسن ابو يوسف مالك مذهب ابن القاسم عبد الله بن وهب - 00:31:57

تجد ان الائمة يقول احد قول ويرجع عنه ويارجع عنه ويقوله لانهم لا غرض لهم الا ايش الا الحق فلذلك الواحد اذا كان شيخه قال

قولا او ابوه او في مذهبه - 00:32:22

لا يمنعك من ان تقبل الحق يا اخي ولذلك ابن مسعود دائمًا يقول ماذا اتبعوا ما انزل اليكم. اتبعوا ما انزل اليكم ما انزل اليكم الخير
كله في الاتباع وهذا لا يعني ان الانسان يحتقر الائمة او يتغافل عنهم معاذ الله - 00:32:43

انما يدعوا لهم ويحترمهم ويختار ارائهم واجتهادهم عن اجتهاده. لكن اذا جاء النص خلص اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل دعوا كل
قول عند قول محمد صلى الله عليه وسلم فما امن في دينه - 00:33:07

اذا شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعضهم زخرف القول غرورا. الانسان ماشي في خلا تفرز يعني تأتي في رمال السيارة
تنزل اطاراتها في الارض وفي الرمال يقول يا فلان - 00:33:26

يعني يدعوا الولي كل بلد فيه اولياء يدعوا الولي يأتوا الشياطين ويطلعوا السيارة الشياطين لهم قوة يقدر بيشيل السيارة الشيطان
عنه قوة الله اعطيه دفعه يعطيه دفعه يقول والله انا لما دعوت الولي - 00:33:45

تصدقون جاء هذه السيارة والله بقدرة يقول لك عجيبة جا الولي ورفعها ما يقدر يرفع الولي مسكون الى كان والي في قبره عنده
عمل وما ما ينفع لك شيء يأتي ويدعو يأتي للقبر ويدعو - 00:34:06

فيعطيها الله ولد يقول والله انا ذهبت الى القبر ودعوت وجاءني ولد هذا يسمى استدرج هذا يسمى استدرج لا ينفع ولا يضر الا الله
ادعوني استجب لكم ولذلك قال من يجيب المضطرب - 00:34:25

وقال قليلا ما تذكروا. حيث تفرقون بين اجابة المضطرب وبين خلق الجبال والكل حق خالص لله لا يشاركه فيه غيره اذا الحقيقة
شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض وقالوا واحوانهم يمدونهم في الغي - 00:34:50

ثم لا يقترون. والحامى منها لا هو ماذا العلم العلم الشرعي هو الذي يحميك من هذه الامر وهو السياج الحصين باذن الله ولو شاء
ربك ما فعلوه ما عملوا هذا - 00:35:10

كما قال ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا وما يفترون هذا التهديد نرمي ومن خلقت وحیدا وما يفترون يمكن تكون
مفهول معه اي مع افتراءه وافتراءهم مع افتراءهم - 00:35:30

ثم ولتميل اليه الى هذا الغرور افندة قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون اذا هذا الغرور وهذا الزخرف
اليه افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليركتسبوا ما هم مكتسبون. ولذلك - 00:35:57

نرجو الله السلامة والعاافية القرآن كله منتهي على هذا المتقون المجرمون المطهرون العاصون اهل النار اهل الجنة. فريق في الجنة
فريق في السعير الاعمى والاصم للذين احسنوا الحسنى والذين كسبوا السيئات جزاء السيئة - 00:36:22

القرآن كله على هذا وبيان هذه الطريق وبيان هذه الطريق ومال هؤلاء وما هؤلاء والنتيجة الحذر الحذر والنجاة كل واحد ينجو
بنفسه لأن الذي لا ينتبه حتى يموت ما يكسب حسنات - 00:36:48

لان الحسنات لابد فيها من التخطيط والانتباه لابد للحسنات من العلم ولا بد فيها من النية الذي لا يعلم ما يأتي بالعبادة مزبوط والذي لا
تكن نيته سليمة عبادة لا تكون لله لا يراه فيها. لذلك انما الاعمال - 00:37:10

بالنيات لذلك من المهم ان نعترف بالحق وان نقبله وان نحذر من الشياطين شياطين الناس وشياطين الجن
وان نعلم انهم يعینون بعضا ثم قال اغير الله ابغي ربا ابتيغي ربا - 00:37:35

افغير الله ابتيغي حكما قالوا كفار قريش انظر الى من تريده ان حكمه بيننا وبينك انت قلت ونحن قل لا فانزل الله اثار الله ابتيغي حكما
اطلب الحكم والقضاء والفصل في غير الله وكل شيء - 00:38:03

له وكل شيء محفوظ بالله وكل شيء تحت اراده الله اف غير الله ابتيغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا يعني اتريدون حكما
بعد القرآن اتريدون حكما بعد ما جاءكم؟ هذا مغالطة - 00:38:25

هذا التجاهل العارف. هذا مكابرة هذا الكتاب لا يشاع في بلد ويبقى فيه الكفر اي بلد يشاع فيه القرآن يرحل منه الكفر اذا نحن حري
ان نشيع القرآن بيننا حفظا - 00:38:47

وفهما وادبا وعملا وتمثلا فاذا فعلنا ذلك ارتحل الضلال وارتحل الظلم وارتحل الكفر. لأن الله يقول اثار الله ابتغي ربه وهو رب حكما. [00:39:07](#)

وهو الذي انزل اليكم الكتاب الصلاة احكام - [00:39:07](#)
اوامر نواهي اداب اخلاق مآلات كل شيء مفصل فيه والذين اتبناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق الذين اعطيتكم الكتاب من اليهود والنصارى يوقنون ان القرآن منزل من ربك بالحق عليك لانهم - [00:39:29](#)

اخبر به وبك ويعرفون ذلك فلا تكن من الشاكين بان هؤلاء الله كتب عليهم الضلال واضلهم وانك على الحق وعلى امر وبصيرة منه فاثبتت عليه وادعوا الى ما امرتك بالدعوة له وانه على ما آآ امرتك بالنهي عنه واستمر على امرك فان - [00:39:56](#)
ان ربك ناصرك ثم قال جل وعلا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا او تمت كلمات ربك كلمة وكلمات لذلك التاء غير مربوط ليطابق القراءة الاخري وكل ما وافق وجه نحوي وكان للرسم احتمالا يحوي - [00:40:19](#)

تجدون في المصحف كلمة تاء ايش مفتوح حتى توافق كلمات هذا من اعجاز الرسم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماتي وهو السمن العليم. تمت كملت القرآن كلمات الله - [00:40:40](#)

في الاخبار عدل في الاحكام ولو نستعرض القرآن تجدوه اية في الصدق اية في العدل اية في الجمال اية في في الحسن مع الوالدين مع الاولاد مع الاعداء بعد اخرين - [00:41:02](#)

كل شيء مؤتم في البيع الايجارات الرهون الزواج الطلاق الطهارة الصلاة الصوم الحج. الاكل الشرب النوم تمت كلمة ربك صدقا في اخباره عدلا في احكامه ما اراده وما كتبه لا مبدل لكلماته. وهو السميع لا يسمع لاقوالكم العليم بنياتكم - [00:41:23](#)
بالله هل هذه صفاته؟ هل يجوز ان يعصى من هذه صفاته؟ اليك ينبعي ان اوامره اما ينبغي ان تجتنب نواهيه اما ينبغي ان يعيش العبد على ما اراد منه من هذه الصفات - [00:41:54](#)

اذا فالنبار نبادر بفهم القرآن وبقرائته وبتمثله وما اردناه اعطاه الله لنا وربنا قال اوفوا بعهدي او فوا بعهدي بعهده فلنبار بفهم القرآن وبالتأدب بآدابه وبالعمل بما شرعه فان الله تعالى يبارك لنا في الاعمار - [00:42:12](#)

والاولاد والمال ويرزقنا رزقا حسنا. واذا متنا كنا كالغائب قدم على اهله وثقوا تماما ان ربنا لا يضيع اجرا من احسن عمل ان الله لا يضيع اجره من احسن عمله ويقول جل وعلا - [00:42:45](#)

وليظفون الله من ينصره ولا ينصرن الله والله نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:43:05](#)

اللهم انا نسألك الجنة قل اعوذ بك من النار اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سيحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب - [00:43:26](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لو حبذا لو ذكرتم بفضل الصيام في شعبان ومنه الصيام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر لا اعرف الا انه كان يصوم شعبان كله. [00:43:41](#)

ما صام شهرا بكامله الا رمضان وفي البخاري كان يصوم شعبان كله. قال العلماء اي اغلبه اكثر شهر يصومه نبينا صلى الله عليه وسلم هو شعبان بعد رمضان طبعا قال العلماء لانه كان يشغل - [00:44:00](#)

واذا قرب رمضان هو يريد ان يكون عمله ديمة فيصوم حتى يكمل ما نقص للوفود وللاشغال التي تأتيه. صلوات الله وسلامه عليه وصيام الايام البيض طيب ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله به وجهه عن النار - [00:44:22](#)

والله كريم ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ماذا اربع ركعات التي قبل صلاة العصر هل اصليها بعد العصر؟ لا لا تصليها بعد العصر لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. وهو الذي جعل الليل والنهار - [00:44:43](#)

بعد العصر وبعد الفجر كفوا عن الصلاة فاذا طلعت الشمس او غابت جعل لكم الليل والنهار ايش خلفة صلي اما لاوقات النهي الاولى ان تترك الصلاة تكرار الصلاة على الرسول - [00:45:06](#)

السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم افضل مرة واحدة وشكرا ينبغي ان يتخذ في ذلك ما ورد. اللهم صل على محمد النبي الامي

وعلى الله واصحابه الصلوات الواردة يصلى عليه هذا افضل - 00:45:27

ما معنى قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه احق من ربهم واما الذين
كفروا فيقولون ما لا اراد الله بهذا مثلا - 00:45:44

هذه الاية للعلماء فيها قولان قول انه لما نزلت كما هي العنكبوت اتخذت بيتا يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من
دون الله لن يخلقوا قلوب ان الذين - 00:45:58

لن يخلقوا يبابا ولو اجتمعوا له قالوا ما له يذكر الذباب والعنكبوت الله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا وهذا بعيد اما القول الثاني انه
لما جاء مثلهم كهر الذي استوقد نارا - 00:46:14

او كصيد من السماء قالوا لماذا يضرب المثل؟ فقال الله جل وعلا ان الله لا يمنعه شيء. ان يوضح لخلقه مثلا ما بعوضة فما فوقها فما
فوقها في الصغر او ما فوقها في الكبر - 00:46:31

يعني فوقها تكون افضل كالذر او فوقها كاكبر منها. والمقصود بها ان الله لا يمنعه شيء ان يضربه. ولذلك هذا من الصفات التي لا تقال
الا في سياقها ومكرها ومكر الله والله خير الماكرين. ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا. وللطبرى كلام نفيس - 00:46:48

في في قوله تعالى الله يستهزء بهم ويمدهم في طوالهم يعمهم فليرجع اليه. لانه كلام في غاية الحسن والنفاسة. وينبغي لكل مسلم
ان يفهم ذلك فانه يقول ان صفات الله توقيفية وما قال عن نفسه يقال وما نفاه ينفي وما سكت عنه الوحي يسكت ولكن يقوله
بطريق - 00:47:10

وبطريقة يعني مفيدة جدا لمن يريد ان يرد على من يقول زوج كان له اهل وكان يكثر مباشرتهم حتى سقط
الجنين عليه شيء. اذا كان يتعمد وقيل له يكون عليه اثم - 00:47:34

واذا كان لا يقصد لا اثم عليه جزاك الله خير ان شاء الله في حل يا اخي ارجو الله ان يتوب علينا جميعا ما معنى قولكم الولد ليس من
الدنيا؟ - 00:47:55

جزاكم الله قال بعض العلماء ان محبة الولد كنعيم الجنة هذا وهذا قول ما هو لازم يكون صحيحا. لكن قالوا هكذا. نعم هل الدعاء يغير ما
هو مكتوب في اللوح المحفوظ - 00:48:09

لا لا لا اعرف هذا وانما يغير قد يكون ما في ايدي الملائكة الصحف يمحو الله ما يشاء ويثبت نعم لا يرد القضاء الا القدر هذا الذي
مقصوده عند الملائكة - 00:48:26

ان فعل كذا يفعل كذا وان لم يفعل. اما ما هو مكتوب مكتوم من قبل ان نبرأها فيسبق عليه القلم ايش نرجو الله ان يكتب لنا ولكم
الخير لا استطيع ايضا - 00:48:42

لا استطيع ايضاح عقidiتى لان عقيدة المسلمين مختلفون وانا لا اعرف كيف اقتراهم هل لهم فكري ام اسكت حتى اسلم ام لا
يوجد على كل حال الحق له ضرورة - 00:49:00

الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا الحقل ضرورة. الجنة لها ثمن لكن لا تؤدي الناس لا تسليمهم. لكن قل انا على
الحق ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالح - 00:49:22

وقال انني من المسلمين انا اقول انا عقidiتى عقيدة اهل السنة والجماعة النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر والائمة الاربعة ما
قاله الله وقله وما نفعنا فيه وما سكت عنه الوحي نسكت - 00:49:39

هذا التوحيد ايش الاسماء والصفات. نصدق الله وننزعه ونقطع فكري عن ادراك الكيفية كل ما في الكون من الله هذا توحيد الربوبية.
نشكر الله فنخلص له في جميع انواع العبادة. عبادة قلبية بدنية مالية. كل شيء من عبادته - 00:49:57

نخلص فيه لله. هذا جميع التوحيد ما في الكون من الله هذا توحيد الربوبية جميع اعمالي لله هذا توحيد العبادة والالهية. توحيد
الاسماء والصفات مصدق الله وننزعه ونقطع فكري عن ادراك كيفية اتصافه بالصفات - 00:50:16

في اسهل من هذا واوضح عندما يهم المسلم بارتكاب المعصية يتغىظ بالله من الشيطان. لكنه لا يجد لها مفعول

في نفسه ويرتكب المعصية احياناً مثل نظر للنساء فما الحل في ذلك - 00:50:34
الحل ان تجاهد والذين جاهدوا انت اذا كنت متعب لا تذهب الى العمل او تناول عن العمل او تروح للعمل الطريقة اللي تأتي بها بلقمة العيش حاول ان تستقيم بها - 00:50:51

الطرق التي تجلب بها المال اجلب بها الاستقامة من ابتك بالنظر للنساء والمرض من الرجال اعوذ بالله فكيف السبيل خلاص؟ يتزوج ويبتعد عن هذا واسأله العافية ويتبوب يقلع وينوي الا يعود ويسأل الله العافية - 00:51:09

والله قال وانكحوا الا يامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم. وقال اياكم والدخول على النساء وقال لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما. وقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم نعم المسلم يتحصن بالحلال ويسأل الله العافية. نرجو الله السلامة والعافية. خزائن الرحمن تأخذ بيده - 00:51:27
الى الجنة - 00:51:54